شام ،،، يكفي

قلم : حلمي تيم

اسقط الفؤاد من بحر عزة

فكان أهل الدار زادا

سقط المجد ، فالدار بلا أسوار فلا زبيب لعنب

ولا صوت بفي الدار

كان بشارع الربوة يصرخ بائع الخضار

فمضي به الوطن ليصرخ آه يا استعمار

به سماء الشام باكيه

و مجد فؤاده نهر دماء

سقط فؤادك بلحظة

دموع الأطفال

سيصهل الفؤاد يا رحمة

آه يا بحر دماء الشام والأنهار

مر بك الزمان اليوم رمزك ضحكات الأطفال

يا بحرية درعا أفماؤك ما زال ماء؟؟؟

بغيابك أصبح طعم للماء

أيام سوريا خريف بعد أن جف الزرع والزراع

لكن الأرض لن تحتضر لتختصر الزمن فيه

لزاوية الحياة بعدما تخبئ الذئب

ولن تصيح الذئاب

سنمشي بمنحدر الحياة بين الركام والأقدار

لا بد أن الجرح سيندمل فأنت يا ارض للأحرار

زهور الصيف ستقبل الخريف سيمضي مع الأسفار

ونطرد الغزاة بربيع الأنهار

وستعود نهر بردى تغطي الشام بالأنوار

لتبقى نوافذك مشرعتا ، فلا حفاة بأرض بها إزهار

وسنحصد بربوع الصنمين السنابل

كي تعود بسمة امي للدار

وستمسح أمي دمعت أطفال لطالما تهامس على غربة والفرار

05/02/2016